

لسان العرب

(دعمص) الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ صغيرة تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء وقيل هي دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ في الماء والجمع الدَّعْمِيسُ والدَّعْمِيسُ أَيْضاً قال الأَعشى فما ذَنُوبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكَم وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُؤَارِي الدَّعْمِيسَا ؟
والدُّعْمُوصُ أَوَّلُ خَلْقِ الفرس وهو علقه في بطن أُمِّه إلی أربعين يوماً ثم یستَبین خَلْقُهُ فیکون دُوْدَةً إلی أن یتمَّ ثلاثة أشهر ثم ینزل سَلیلاً حکاه کراع والدُّعْمُوصُ الدَّخَالُ في الأُمور الزوَّارُ للملوك ودُعْمِيسُ الرمل اسم رجل كان داهياً یضرب به المثلُ یقال هو دُعْمِيسُ هذا الأمرُ أی عالم به قال ابن بري الدُّعْمُوصُ دودةٌ لها رأسان تراها في الماء إذا قلَّ قال الرازي یشرِّبُ بِنِّ ماءً طیباً فَلَیصُغُهُ یَزِلُّ عن مِشْفَرِها دُعْمُوصُهُ وفي حديث الأَطفال هم دَعْمِيسُ الجنَّةِ فُسِّرَ بالدُّوَيْبَّةِ التي تكون في مستنقع الماء قال والدُّعْمُوصُ الدَّخَالُ في الأُمور أی أنهم سیِّاحون في الجنَّةِ دخالون في منازلها لا یمنعون من موضع كما أن الصَّبیان في دنیا لا یمنعون من الدُّخول على الحُرَمِ ولا یحتجِبُ منهم أحدٌ